FASHOHAH : Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab

Volume 6, Nomer 2, Tahun 2026
ISSN : 2808-280X

http://riset.unisma.ac.id/index.php/fashoha

ARABIC LANGUAGE TEACHING FOR EIGHTH-GRADE FEMALE STUDENTS AT AL-TIBYAN ISLAMIC BOARDING SCHOOL (AN EXPLORATORY QUALITATIVE STUDY)

تعليم اللغة العربية لطالبات الفصل الثامن في معهد التبيان تنجونغ موراوا, ديلي سردانغ (دراسة نوعية استكشافية)

Rozi Sakhbana Hasibuan[1], Harun Al-Rasyid[2]
Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Indonesia
email: [1]hasibuanrozi@gmail.com,[2]harunalrasyid@uinsu.ac.id

ABSTRAK

Pembelajaran Bahasa Arab di lingkungan pesantren memiliki peran penting dalam membentuk kompetensi kebahasaan peserta didik, tetapi keberhasilannya dipengaruhi oleh proses pembelajaran yang diterapkan. Penelitian ini bertujuan mendeskripsikan pelaksanaan pembelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren At-Tibyan Tanjung Morawa serta mengungkap upaya pesantren dalam mengoptimalkan pembelajaran tersebut. Penelitian menggunakan pendekatan kualitatif eksploratif dengan melibatkan tujuh siswi kelas VIII dan dua guru Bahasa Arab sebagai informan. Data diperoleh melalui observasi, wawancara, dokumentasi, dan studi kepustakaan, kemudian dianalisis menggunakan model Miles, Huberman, dan Saldaña. Hasil penelitian menunjukkan dua temuan utama. Pertama, pembelajaran Bahasa Arab dilaksanakan melalui kolaborasi antara pembelajaran di kelas dan penerapan bi'ah lughawiyyah dalam kehidupan sehari-hari. Kedua, Pondok Pesantren At-Tibyan mengembangkan berbagai upaya untuk mengoptimalkan pembelajaran Bahasa Arab yang berdampak pada peningkatan motivasi belajar, kompetensi berbahasa, dan prestasi akademik siswi. Temuan ini menunjukkan bahwa integrasi pembelajaran formal dengan lingkungan bahasa menjadi faktor penting dalam mendukung keberhasilan pembelajaran Bahasa Arab di pesantren

Kata kunci: *Pembelajaran Bahasa Arab, Pondok Pesantren, Penelitian Kualitatif, Siswa kelas VIII.*

ABSTRACT

Arabic language instruction within the pesantren (Islamic boarding school) environment plays a crucial role in shaping students' linguistic competence, yet its success is contingent upon the instructional processes employed. This study aims to describe the implementation of Arabic language instruction at Pondok Pesantren At-Tibyan Tanjung Morawa and to identify the school's efforts to optimize this learning process. Adopting an exploratory qualitative approach, the study involved

seven eighth-grade female students and two Arabic language teachers as informants. Data were gathered through observation, interviews, documentation, and literature review, and subsequently analyzed using the Miles, Huberman, and Saldaña model. The study yielded two primary findings. First, Arabic language instruction is conducted through a combination of classroom-based learning and the implementation of a bi'ah lughawiyyah (linguistic environment) in daily life. Second, Pondok Pesantren At-Tibyan has implemented various measures to optimize Arabic language instruction, resulting in enhanced learning motivation, linguistic competence, and academic achievement among the students. These findings demonstrate that integrating formal instruction with a linguistic environment is a vital factor in ensuring the success of Arabic language learning within the pesantren setting.

Keywords: *Arabic Language Learning, Islamic Boarding School, Qualitative Research, Eighth-Grade Students.*

الملخص

يؤدي تعليم اللغة العربية في البيئة المعهدية دورا مهما في تنمية الكفاية اللغوية لدى الطالبات، غير أن نجاحه يتأثر بآلية تنفيذ عملية التعليم. وتهدف هذه الدراسة إلى وصف تنفيذ تعليم اللغة العربية في معهد التبيان الإسلامي بتنجونج موراوا، والكشف عن الجهود التي يبذلها المعهد لتحسين هذا التعليم. واعتمدت الدراسة المنهج النوعي الاستكشافي، وشاركت فيها سبع طالبات من الصف الثامن ومعلمتان للغة العربية بوصفهن مخبرات الدراسة. وجمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والوثائق، والدراسة المكتبية، ثم حللت باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان وسالدانا. وأظهرت نتائج الدراسة وجود نتيجتين رئيسيتين. أولا، ينفذ تعليم اللغة العربية من خلال التكامل بين التعليم داخل الفصل الدراسي وتطبيق البيئة اللغوية في الحياة اليومية. وثانيا، يطور معهد التبيان الإسلامي مجموعة من الجهود الرامية إلى تحسين تعليم اللغة العربية، مما أسهم في تعزيز دافعية الطالبات للتعلم، وتنمية كفاءتهن اللغوية، ورفع مستوى إنجازاتهن الأكاديمية. وتشير هذه النتائج إلى أن التكامل بين التعليم الرسمي والبيئة اللغوية يمثل عاملا أساسيا في دعم نجاح تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية.

الكلمات المفتاحية:*تعليم اللغة العربية، المعهد الإسلامي، البحث النوعي، طالبات الفصل الثامن.*

مقدمة

يعد تعليم اللغة العربية أحد المكونات الأساسية في التربية الإسلامية, لما له من دور مهم في تمكين الطالبات من فهم القرآن الكريم, والحديث النبوي الشريف, ومختلف المراجع الإسلامية التي كتبت معظمها باللغة العربية. وإلى ذلك, تعد اللغة العربية وسيلة للتواصل العلمي تسهم في تنمية الكفايات الأكاديمية للطالبات في المؤسسات التعليمية الإسلامية. ولذلك، لا يقتصر تعليم اللغة العربية على إتقان الجوانب اللغوية, مثل الأصوات, والمفردات, والقواعد, وإنما يهدف أيضا إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع, وهي الاستماع, والكلام, والقراءة, والكتابة. ويبين حسن شحاتة أن الهدف من تعليم اللغة العربية هو تنمية قدرة المتعلمات على استخدام اللغة استخداما تواصليا في مختلف مواقف الحياة، ولذلك ينبغي أن يدمج التعليم بين الجوانب المعرفية والمهارية والتطبيق العملي للغة. (Syahatah, 1993) وفي السياق نفسه, يؤكد محمود كامل الناقة أن نجاح تعليم اللغة العربية يتأثر بالتكامل بين الأهداف, والمحتوى, وطرائق التدريس, والوسائل التعليمية, وبيئة التعلم, وأساليب التقويم التي تصمم بصورة منهجية, بما يسهم في بناء الكفاية اللغوية للطالبات(Al Naqah, n.d.)

وفي سياق التعليم في المعاهد الإسلامية, يتميز تعليم اللغة العربية بخصائص فريدة, إذ لا يقتصر على الأنشطة التعليمية الرسمية داخل الفصل الدراسي, بل يمتد إلى تعويد الطالبات على استخدام اللغة العربية في حياتهن اليومية من خلال البيئة اللغوية. وتشكل هذه البيئة جزءا أساسيا من عملية التعليم, لأنها تتيح للطالبات فرصا لممارسة مهاراتهن اللغوية بصورة مباشرة. ثم, فإن تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية لا يقتصر على الأنشطة الصفية فحسب, بل يشمل أيضا الثقافة اللغوية, والتفاعل الاجتماعي, وبيئة التعلم, التي تتكامل فيما بينها في تنمية الكفاية اللغوية للطالبات.

ويشهد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تطورا ملحوظا يتمثل في الانتقال من نموذج يركز على إتقان القواعد اللغوية إلى نموذج أكثر اعتمادا على التواصل, وارتباطا بالسياق, وتركيزا على الخبرات التعليمية للطالبات. ويوضح نور ونورخفيفة(Nur & Norkhafifah, 2024)أن تعليم اللغة العربية في العصر الحديث يتطلب تحقيق التكامل بين استراتيجيات التعليم, وبيئة التعلم, والخبرة اللغوية, حتى تتمكن الطالبات من استخدام اللغة العربية استخداما فعالا في حياتهن اليومية. ومن جانب آخر, ترى رحمة واتي(Rahmawati, 2021) أن التعليم القائم على التواصل يسهم في زيادة مشاركة الطالبات, وتعزيز جرأتهن, وتنمية ثقتهن بأنفسهن عند استخدام اللغة العربية. وتشير هذه النتائج إلى أن نجاح تعليم اللغة العربية لا يعتمد على عملية التعليم داخل الفصل الدراسي وحدها, وإنما يتأثر أيضا بوجود بيئة تعليمية داعمة لممارسة اللغة بصورة مستمرة.

تناولت العديد من الدراسات السابقة تعليم اللغة العربية من زوايا متعددة, مثل استراتيجيات التعليم, واستخدام الوسائل التعليمية, والمدخل التواصلي, وتطبيق البيئة اللغوية. إلا أن معظم هذه الدراسات تناولت كل جانب منها بصورة مستقلة, ولم تقدم فهما شاملا لكيفية التكامل بين التعليم الصفي والبيئة اللغوية بوصفهما نظاما تعليميا متكاملا في البيئة المعهدية. وبعبارة أخرى, لا يزال هناك مجال لاستكشاف كيفية بناء هذا التكامل بين هذين الجانبين, ومدى إسهامه في تحسين تعليم اللغة العربية.

وتتجلى هذه الظاهرة في معهد التبيان بتنجونغ موراوا, ديلي سردانغ الذي يطبق تعليم اللغة العربية من خلال التكامل بين التعليم الرسمي داخل الفصل الدراسي وتطبيق البيئة اللغوية في الحياة اليومية. واستنادا إلى نتائج الملاحظة الأولية, لم يسهم هذا التكامل في ترسيخ عادة استخدام اللغة العربية داخل المعهد فحسب, بل صاحبه أيضا تحقيق الطالبات العديد من الإنجازات في مسابقات اللغة العربية على مستوى المحافظة, والإقليم, والوطني, والدولي. وتدل هذه الظاهرة على وجود ممارسة تعليمية جديرة بالدراسة والاستكشاف بصورة أعمق, لفهم كيفية بناء هذا التكامل, وكيف يطور المعهد جهوده من أجل الارتقاء بتعليم اللغة العربية وتحسينه.

وانطلاقا من ذلك, تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تنفيذ التكامل بين تعليم اللغة العربية داخل الفصل الدراسي وتطبيق البيئة اللغوية في معهد التبيان بتنجونغ موراوا، والكشف عن الكيفية التي أصبح بها هذا التكامل أحد الجهود التي يبذلها المعهد من أجل تحسين تعليم اللغة العربية.

منهج

اعتمدت هذه الدراسة المنهج النوعي من خلال دراسة استكشافية. وقد اختير هذا المنهج لاستكشاف ظاهرة التكامل بين تعليم اللغة العربية داخل الفصل الدراسي وتطبيق البيئة اللغوية, وكذلك الجهود التي يبذلها معهد التبيان لتحسين تعليم اللغة العربية. ويرى سوجيونو (Prof.Dr.Sugiyono, 2013) أن البحث النوعي يهدف إلى فهم الظواهر في بيئتها الطبيعية, حيث يكون الباحث الأداة الرئيسة في البحث, مع التركيز على المعنى أكثر من التعميم.

أجريت هذه الدراسة في معهد التبيان بتنجونغ موراوا, ديلي سردانغ خلال الفترة من يناير إلى مايو ٢٠٢٦. واختيرت مخبرات الدراسة باستخدام أسلوب العينة القصدية, وتكونت من سبع طالبات من الفصل الثامن بوصفهن المخبرات الرئيسيات, ومعلمتين للغة العربية بوصفهما مخبرتين مساعدتين.

تم اختيار المشاركات في هذه الدراسة باستخدام أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling)، وذلك وفقًا لاعتبارات تتناسب مع أهداف البحث ((Prof.Dr.Sugiyono, 2013) واختيرت سبع طالبات من الصف الثامن بوصفهن المشاركات الرئيسات؛ لأنهن يشاركن بصورة مباشرة في عملية تعلم

اللغة العربية ويعشن تطبيق البيئة اللغوية داخل المعهد. كما اختيرت معلمتان للغة العربية بوصفهما مشاركتين داعمتين؛ نظرًا لدورهما في تخطيط عملية التعليم وتنفيذها وتقويمها، مما مكن الباحثة من الحصول على بيانات أكثر شمولًا حول واقع تعليم اللغة العربية في معهد التبيان.

وجمعت البيانات من خلال الملاحظة, والمقابلات شبه المنظمة, والوثائق, والدراسة المكتبية. واعتمد تحليل البيانات على نموذج مايلز وهوبرمان وسالدانا(B. Miles et al., 2014) الذي يشمل تكثيف البيانات, وعرضها, واستخلاص النتائج والتحقق منها. أما مصداقية البيانات فقد اختبرت من خلال التثليث في المصادر والتثليث في الأساليب.

تم تحديد عدد مخبرات الدراسة استنادا إلى مبدأ تشبع البيانات، إذ توقفت عملية جمع البيانات عند وصولها إلى مرحلة تشبع المعلومات، حيث أصبحت البيانات المستحصلة متكررة ولم تسفر عن ظهور موضوعات جديدة.

نتائج البحث ومناقشتها

استنادا إلى نتائج استكشاف البيانات التي جمعت من خلال الملاحظة, والمقابلات شبه المنظمة, والوثائق, والدراسة المكتبية, كشفت هذه الدراسة عن نتيجتين رئيسيتين تتعلقان بتعليم اللغة العربية في معهد التبيان بتنجونغ موراوا. أولا، ينفذ تعليم اللغة العربية من خلال التكامل بين التعليم داخل الفصل الدراسي وتطبيق البيئة اللغوية في الحياة اليومية. وثانيا، يطور معهد التبيان مختلف الجهود الرامية إلى تحسين تعليم اللغة العربية, مما أسهم في تعزيز دافعية الطالبات للتعلم, وتنمية كفاءتهن اللغوية, ورفع مستوى تحصيلهن الأكاديمي. وتبين هاتان النتيجتان أن تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية لا يقتصر على كونه عملية لنقل المعرفة داخل الفصل الدراسي, بل يمثل أيضا عملية لبناء ثقافة لغوية تدعم استخدام اللغة العربية بصورة فعالة في الحياة اليومية.

أ. التكامل بين تعليم اللغة العربية داخل الفصل الدراسي وتطبيق البيئة اللغوية

أظهرت نتائج الاستكشاف أن تعليم اللغة العربية في معهد التبيان ينفذ من خلال التكامل بين التعليم الرسمي داخل الفصل الدراسي وتطبيق البيئة اللغوية في الحياة اليومية. ويعد هذا التكامل السمة الرئيسة لعملية التعليم, إذ إن المادة التعليمية التي تقدم داخل الفصل لا تقتصر على فهم المفاهيم اللغوية, بل تمتد إلى تعويد الطالبات على استخدام اللغة العربية في مختلف الأنشطة داخل المعهد. ثم، فإن عملية التعليم لا تركز على إتقان الجوانب النظرية فحسب, وإنما تهدف أيضا إلى تنمية القدرة على التواصل من خلال الممارسة اللغوية المباشرة.

واستنادا إلى نتائج المقابلات مع سبع طالبات من الفصل الثامن, تبين أن كل طالبة جديدة تمنح فترة تهيئة تستمر نحو ثلاثة أشهر منذ التحاقها بالمعهد. وخلال هذه الفترة يسمح لهن باستخدام اللغة الإندونيسية إذا لم يتمكن من التعبير عن مقاصدهن باللغة العربية. وتهدف هذه السياسة إلى مرافقة الطالبات وتمكينهن من التعرف على المفردات, والتعبيرات البسيطة, وأنماط التواصل الأساسية. وبعد انتهاء فترة التهيئة, تلزم الطالبات باستخدام اللغة العربية في التواصل اليومي بوصفه جزءا من تطبيق البيئة اللغوية. وقد أوضحت المخبرات أن هذه المرحلة ساعدتهن على التكيف بصورة تدريجية, مما عزز ثقتهن بأنفسهن في استخدام اللغة العربية أثناء الأنشطة اليومية.

كما أظهرت نتائج ملاحظة الباحثة أن عملية التعليم داخل الفصل الدراسي جرت بصورة تواصلية. فقد استخدمت المعلمة اللغة العربية لغة للتدريس, وأتاحت للطالبات فرصة اكتشاف معاني المفردات بصورة مستقلة من خلال استخدام المعجم المعهدي الإندونيسي–العربي والعربي–الإندونيسي, الذي يعد من المراجع الأساسية الواجب على كل طالبة اقتناؤها. وعندما تواجه الطالبات صعوبة في فهم إحدى المفردات, لا تبادر المعلمة إلى ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية مباشرة, وإنما توجههن إلى البحث عن معناها في المعجم, ثم تطلب منهن إعادة توظيفها في جملة أو حوار بسيط. ويعكس هذا الأسلوب دور المعلمة بوصفها ميسرة لعملية التعلم, إذ تشجع الطالبات على التعلم الذاتي, وفي الوقت نفسه تنمي لديهن عادة استخدام اللغة العربية بصورة فعالة.

وتبين نتائج هذه الدراسة أن التكامل بين التعليم داخل الفصل الدراسي والبيئة اللغوية يسهم في تكوين خبرات تعليمية متكاملة. فالتعليم الصفي يؤدي دورا أساسيا في تزويد الطالبات بالمفاهيم الأولية المتعلقة بالمفردات, والتراكيب اللغوية, والقواعد, في حين تمثل البيئة اللغوية مجالا عمليا يتيح لهن تطبيق تلك المعارف في مواقف تواصلية حقيقية. ويسهم هذا التكامل في إيجاد عملية تعلم مستمرة, بحيث لا يقتصر استخدام اللغة العربية على أوقات التعليم الرسمي, بل يصبح جزءا من الثقافة التعليمية السائدة في البيئة المعهدية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما ذهب إليه حسن شحاتة, إذ يرى أن تعليم اللغة العربية ينبغي أن يوجه نحو بناء الكفاية التواصلية من خلال التكامل بين إتقان الجوانب النظرية والممارسة اللغوية, بما يمكن المتعلمات من استخدام اللغة العربية في مختلف مواقف الحياة(Syahatah, 1993)كما تتفق مع رأي

محمود كامل الناقة, الذي يؤكد أن نجاح تعليم اللغة العربية يتأثر بالتكامل بين الأهداف, وطرائق التدريس, وبيئة التعلم, وإتاحة الفرصة للمتعلمات لاستخدام اللغة بصورة مباشرة في حياتهن اليومية. (Al Naqah, n.d.)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة(Rahmawati et al., 2022) التي أوضحت أن البيئة اللغوية تؤدي دورا محوريا في دعم عملية تعليم اللغة العربية. فوجود هذه البيئة يتيح للطالبات فرصا للتعود على استخدام اللغة العربية في أنشطة التواصل اليومية, مما يسهم في تنمية مهاراتهن اللغوية بصورة أكثر طبيعية. وفي السياق نفسه, بينت دراسة (Nur & Norkhafifah, 2024)أن التكامل بين التعليم الذي يجري داخل الفصل الدراسي وبيئة التعلم يسهم في زيادة مشاركة الطالبات وتعزيز اندماجهن في عملية التعلم.

ومن ناحية أخرى, توصلت دراسة (Silviani& Zain, 2026) إلى أن التطبيق المستمر للبيئة اللغوية يترك أثرا إيجابيا في تنمية مهارة الكلام, كما يسهم في تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن عند استخدام اللغة العربية. وانطلاقا من هذا التوافق, فإن نتائج الدراسة الحالية لا تؤكد نتائج الدراسات السابقة فحسب, بل تقدم أيضا رؤية جديدة مفادها أن التكامل بين التعليم داخل الفصل الدراسي وتطبيق البيئة اللغوية في معهد التبيان يبنى من خلال عملية تدريجية تبدأ بفترة تهيئة الطالبات, ثم تعويدهن على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية, وصولا إلى المتابعة والإرشاد اللذين تقدمهما المعلمات. وتشكل هذه المراحل مجتمعة نظاما تعليميا متكاملا تتكامل عناصره في تنمية الكفاية اللغوية للطالبات.

واستنادا إلى نتائج هذا الاستكشاف, يمكن القول إن التكامل بين التعليم داخل الفصل الدراسي وتطبيق البيئة اللغوية يمثل الأساس الرئيس لتعليم اللغة العربية في معهد التبيان الإسلامي. ولا يقتصر هذا التكامل على تيسير إتقان الجوانب اللغوية فحسب, بل يسهم أيضا في ترسيخ عادة استخدام اللغة العربية من خلال خبرات تعليمية مستمرة, بما يتيح للطالبات فرصا أوسع لتنمية قدراتهن التواصلية بصورة أكثر فاعلية.

ب. جهود معهد التبيان الإسلامي في تحسين تعليم اللغة العربية

١. دور المعلمة بوصفها ميسرة ومحفزة ومرشدة

أظهرت نتائج الاستكشاف أن من أبرز الجهود التي يبذلها معهد التبيان لتحسينتعليم اللغة العربية الدور الفاعل الذي تؤديه المعلمة بوصفها ميسرة ومحفزة ومرشدة طوال عملية التعليم. واستنادا إلى نتائج المقابلات مع سبع طالبات من الفصل الثامن, أفادت جميع المخبرات أن المعلمة لا تقتصر على تقديم المادة التعليمية, بل ترافقهن بصبر وتوجههن عند مواجهة الصعوبات في فهم دروس اللغة العربية. كما تتيح لهن الفرصة لطرح الأسئلة, والمناقشة. وإبداء آرائهن بحرية, دون أن تمارس عليهن أي ضغط أثناء عملية التعلم. وقد أسهم هذا الأسلوب في إيجاد بيئة تعليمية مريحة, مما جعل الطالبات أكثر ثقة بالنفس وأكثر استعدادا للمشاركة الفاعلة في عملية التعلم.

كما أظهرت ملاحظات الباحثة أن التفاعل بين المعلمة والطالبات جرى بصورة تواصلية. فقد استخدمت المعلمة اللغة العربية لغة للتدريس, وحرصت على الاستمرار في التواصل بها, رغم أن بعض الطالبات لم يكن يفهمن جميع المفردات المستخدمة. وعندما تواجه إحدى الطالبات صعوبة في فهم مفردة معينة, لا تبادر المعلمة إلى ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية مباشرة, بل توجه الطالبة إلى البحث عن معناها في المعجم المعهدي, الذي يعد من المستلزمات الأساسية التي يجب أن تقتنيها كل طالبة. وبعد التعرف على معنى المفردة, تطلب المعلمة من الطالبة إعادة استخدامها في جملة بسيطة أو في حوار باللغة العربية. ويبين هذا الأسلوب أن دور المعلمة لا يقتصر على نقل المعلومات, بل يتعداه إلى توجيه الطالبات وتمكينهن من اكتساب المعرفة بصورة مستقلة.

وأوضحت الطالبات, استنادا إلى نتائج المقابلات, أن هذا الأسلوب كان يبدو في بدايته تحديا بالنسبة لهن, إلا أنهن اعتدن تدريجيا على البحث عن معاني المفردات بأنفسهن, مما أسهم في تنمية حصيلتهن اللغوية وزيادة إتقانهن للمفردات. كما كانت المعلمة تقدم التشجيع والتقدير للطالبات اللاتي يتحلين بالشجاعة في التحدث باللغة العربية, وإن وقعت منهن بعض الأخطاء في النطق أو في التراكيب اللغوية. وقد شكل هذا التشجيع دافعا لهن لمواصلة التدريب وعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء أثناء عملية التعلم.

وتشير هذه النتائج إلى أن المعلمات في معهد التبيان يطبقن تعليما يتمحور حول المتعلمة. فالمعلمة لا تهيمن على مجريات عملية التعليم, وإنما تتيح للطالبات مساحة لبناء فهمهن من خلال الخبرات التعليمية المباشرة. ومن منظور تعليم اللغات, يسهم هذا المدخل في تنمية استقلالية التعلم للطالبات, وهي قدرة المتعلمة على اكتشاف المعرفة, وفهمها, وتوظيفها بصورة مستقلة. وتعد استقلالية التعلم من العوامل

المهمة في تعليم اللغات, لأن اكتساب اللغة لا يعتمد على شرح المعلمة فحسب, بل يرتبط أيضا بالمشاركة الفاعلة للطالبات في عملية التعلم.

ويبين حسن شحاتة أن معلمة اللغة العربية ليست مجرد ناقلة للمادة التعليمية, بل تؤدي أيضا دور المربية التي تعمل على إيجاد مواقف تعليمية تسهم في تنمية التفكير, وتعزيز مهارات التواصل, وتحفيز المتعلمات على استخدام اللغة العربية بصورة فعالة. ثم, فإن نجاح تعليم اللغة العربية لا يتوقف على مدى إتقان المعلمة للمادة العلمية فحسب, وإنما يعتمد كذلك على قدرتها على بناء تفاعل تربوي يشجع الطالبات على المشاركة الفاعلة في عملية التعلم.(Syahatah, 1993)

كما يؤكد محمود كامل الناقة أن تعليم اللغة العربية الفعال يتطلب من المعلمة تهيئة بيئة تعليمية تتيح للمتعلمات فرصا متكررة لاستخدام اللغة المستهدفة في مواقف تواصلية متنوعة. ويرى أن من الضروري تقليل اعتماد الطالبات على اللغة الأم, وتشجيعهن على استنتاج المعاني من خلال السياق أو بالاستفادة من مصادر التعلم المتاحة, بما يسهم في نمو قدراتهن اللغوية بصورة طبيعية(Al Naqah, n.d.)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليهدراسة (Rahmawati et al., 2022)، التي بينت أن نجاح تعليم اللغة العربية في البيئة المعهدية يتأثر بقدرة المعلمة على إيجاد بيئة لغوية مناسبة تشجع الطالبات على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي. كما أوضحت الدراسة أن للمعلمة دورا استراتيجيا في ترسيخ عادة استخدام اللغة من خلال تقديم القدو, والمرافقة, والتعويد المستمر. كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة(Syamsiyah et al., 2025) التي أوضحت أن المعلمة تؤدي دورا رئيسا في بناء البيئة اللغوية داخل المؤسسات التعليمية الإسلامية. فهي لا تقتصر على تعليم الجوانب اللغوية, بل تسهم أيضا في إيجاد ثقافة لغوية تشجع الطالبات على استخدام اللغة العربية بصورة فعالة في مختلف الأنشطة التعليمية, سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه. وقد أثبتت هذه البيئة التعليمية الملائمة قدرتها على تعزيز جرأة الطالبات وثقتهن بأنفسهن في التواصل باللغة العربي

ويتفق ذلك أيضا معدراسة (Syahatah, 1993)التي أوضحت أن المعلمة تؤدي دورا رئيسا في بناء البيئة اللغوية داخل المؤسسات التعليمية الإسلامية. فهي لا تقتصر على تعليم الجوانب اللغوية, بل تسهم كذلك في إيجاد ثقافة لغوية تشجع الطالبات على استخدام اللغة العربية بصورة فعالة في مختلف الأنشطة

التعليمية, سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه. وقد أثبتت هذه البيئة التعليمية الملائمة قدرتها على تعزيز جرأة الطالبات وثقتهن في التواصل باللغة العربية.

كما أوضحت دراسة(Al-Itmam et al., 2025)أن المعلمة تؤدي دور الميسرة, والمحفزة, والمرشدة في تعليم اللغة العربية. فهي لا تقتصر على تقديم المادة التعليمية, وإنما تعمل أيضا على تهيئة بيئة تعليمية مناسبة, وتشجيع المتعلمات على تنمية ثقتهن بأنفسهن في استخدام اللغة العربية. ويتجلى ذلك بوضوح في عملية التعليم في معهد التبيان، حيث تقوم المعلمة بتوجيه الطالبات بصبر, وتتيح لهن فرص التعلم الذاتي من خلال استخدام المعجم المعهدي, وتواصل تحفيزهن على استخدام اللغة العربية بصورة فعالة في حياتهن اليومية.

وعلاوة على ذلك، أظهرت دراسة(Silviani & Zain, 2026)أن مشاركة المعلمة في توجيه الطالبات أثناء عملية التعلم تؤثر إيجابيا في تنمية مهارة الكلام. فالمعلمة التي تلتزم باستخدام اللغة العربية باستمرار، وتقدم التغذية الراجعة, وتشجع الطالبات على مواصلة التدريب, تسهم في تعزيز ثقتهن بأنفسهن عند التواصل باللغة العربية. وتدعم هذه النتائج ما توصلت إليه الدراسة الحالية من أن دور المعلمة في معهد التبيان يعد أحد العوامل الرئيسة التي تسهم في تحسين تعليم اللغة العربية.

وانطلاقا من هذه النتائج, يمكن القول إن المعلمة في معهد التبيان لا تؤدي دور المعلمة الناقلة للمادة التعليمية فحسب, بل تقوم أيضا بدور الميسرة, والمحفزة، والمرشدة, بما يسهم في بناء خبرات تعلم متكاملة للطالبات. ويتجسد هذا الدور من خلال المرافقة المستمرة والصبورة, وإتاحة الفرصة للطالبات للتعلم الذاتي باستخدام المعجم المعهدي, وتعويدهن على استخدام اللغة العربية طوال عملية التعلم. وبذلك, تمثل المعلمة أحد المكونات الأساسية في تحسين تعليم اللغة العربية, وفي الوقت نفسه تسهم في بناء ثقة الطالبات بأنفسهن وتشجيعهن على استخدام اللغة العربية بصورة فعالة.

٢. فترة التهيئة بوصفها مرحلة لتكوين البيئة اللغوية

أظهرت نتائج الاستكشاف أن معهد التبيان يطبق فترة تهيئة تستمر نحو ثلاثة أشهر للطالبات المستجدات, بوصفها إحدى الجهود الرامية إلى تحسين تعليم اللغة العربية. واستنادا إلى نتائج المقابلات مع المعلمتين وسبع طالبات من الفصل الثامن, استغلت هذه الفترة لتعريف الطالبات بالمفردات, والتعبيرات البسيطة, وأنماط التواصل الأساسية, وآداب استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية داخل المعهد.

وخلال هذه الفترة, كان يسمح للطالبات باستخدام اللغة الإندونيسية إذا واجهن صعوبة في التعبير عن مقاصدهن أو في فهم شرح المعلمة. أما بعد انتهاء فترة التهيئة, فتلتزم جميع الطالبات باستخدام اللغة العربية بوصفها لغة التواصل الرئيسة داخل المعهد.

وأظهرت نتائج المقابلات أن هذه السياسة كان لها أثر إيجابي في تهيئة الطالبات للمشاركة في تعليم اللغة العربية. فقد أوضحت المخبرات أن فترة التهيئة ساعدتهن على التعرف إلى البيئة المعهدية, وفي الوقت نفسه أسهمت في تنمية جرأتهن على البدء في استخدام اللغة العربية دون خوف من الوقوع في الأخطاء. كما أشارت الطالبات إلى أن إتاحة الوقت الكافي للتكيف جعلت عملية التعلم أكثر سهولة, إذ تطورت قدراتهن اللغوية بصورة تدريجية بما يتناسب مع مستوى فهم كل طالبة.

وبعد اجتياز فترة التهيئة, بدأت معظم الطالبات يعتدن على استخدام اللغة العربية في مختلف الأنشطة, مثل التواصل مع زميلاتهن, وطلب الإذن من المعلمات, والمشاركة في الأنشطة التعليمية داخل الفصل الدراسي. ولم يعد استخدام اللغة العربية مقتصرا على أوقات الدروس, بل أصبح جزءا من الأنشطة اليومية داخل المعهد. ويشير ذلك إلى أن البيئة اللغوية في معهد التبيان تبنى من خلال عملية تعويد تدريجية, لا من خلال فرض قواعد مفاجئة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة, (Hamid et al., 2024)التي أوضحت أن اكتساب اللغة العربية في البيئة المعهدية لا يتحقق من خلال التعليم الرسمي داخل الفصل الدراسي فحسب, بل يتم أيضا عبر تعويد المتعلمات على استخدام اللغة في حياتهن اليومية. ويرى الباحثان أن تكيف الطالبات مع الثقافة اللغوية يمثل مرحلة أساسية تمكنهن من استخدام اللغة العربية بصورة تدريجية حتى تصبح عادة راسخة. ويتوافق ذلك مع ما يطبق في معهد التبيان، حيث يمنح الطالبات المستجدات فترة تهيئة تمتد ثلاثة أشهر قبل إلزامهن باستخدام اللغة العربية في التواصل اليومي.

ومن منظور اكتساب اللغة الثانية, تعد فترة التهيئة مرحلة أساسية تتيح للطالبات فرصة بناء فهم أولي للغة المستهدفة قبل أن يطلب منهن استخدامها بصورة فعالة. وتسمح هذه المرحلة للطالبات بالحصول على قدر كاف من المدخلات اللغوية من خلال الاستماع, والقراءة, وملاحظة استخدام اللغة العربية في البيئة المعهدية. وبعد امتلاكهن رصيدا مناسبا من المفردات والتعبيرات الأساسية, يبدأن في إنتاج اللغة من خلال التواصل في الحياة اليومية. وبهذا, تجري عملية التعلم بصورة طبيعية ومتواصلة, بما يتوافق مع تطور القدرات اللغوية لكل طالبة.

ويبين المدخل الذي يطبقه معهد التبيان أن بناء البيئة اللغوية لا يقتصر على فرض قواعد تلزم باستخدام اللغة العربية, بل يعد عملية تربوية تراعي الاستعداد النفسي والأكاديمي للطالبات. وتمثل فترة التهيئة حلقة وصل بين التعليم الرسمي داخل الفصل الدراسي وتعويد الطالبات على استخدام اللغة العربية في البيئة المعهدية, مما يتيح لهن فرصة استيعاب المفردات والتراكيب اللغوية واستبطانها قبل توظيفها في التواصل اليومي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليهدراسة (Rahmawati et al., 2022)، التي خلصت إلى أن البيئة اللغوية تؤدي دورا مهما في تنمية المهارات اللغوية لدى طالبات المعاهد من خلال تعويدهن على التواصل باللغة العربية داخل البيئة المعهدية. كما أوضحت الدراسة أن نجاح البيئة اللغوية يعتمد بدرجة كبيرة على الاستمرار في تطبيق قواعد استخدام اللغة، إلى جانب الدعم الذي تقدمه المعلمات وجميع أفراد المعهد.

وعلاوة على ذلك, أوضحت دراسة(Setiadi et al., 2023)أن المواظبة على استخدام اللغة العربية في البيئة المعهدية تسهم في إيجاد ثقافة تعليمية تدعم تنمية الكفاية اللغوية للطالبات. فالبيئة التي تلتزم باستخدام اللغة العربية بصورة مستمرة تتيح للمتعلمات فرصا متواصلة للتفاعل مع اللغة المستهدفة, مما يسهم في تطور قدراتهن اللغوية بصورة أكثر فاعلية.

ثم, فإن فترة التهيئة التي يطبقها معهد التبيان ليست مجرد إجراء إداري خاص بالطالبات المستجدات, وإنما تمثل جزءا من استراتيجية تعليمية تهدف إلى بناء البيئة اللغوية. فهي تهيئ الطالبات لاكتساب الاستعداد اللغوي, في حين يشكل تطبيق البيئة اللغوية بعد انتهاء هذه الفترة وسيلة لترسيخ عادة استخدام اللغة العربية وتعزيز مهارات التواصل لديهن. وبهذا, يتكامل هذان الجانبان في بناء بيئة تعليمية ملائمة تسهم في تحسين تعليم اللغة العربية وتحقيق أهدافه.

٣. برامج تنمية الميول والمواهب بوصفها جهدا لتطوير كفايات الطالبات و انجازاتهن الأكاديمية

لا يقتصر معهد التبيان في تحسين تعليم اللغة العربية على التعليم داخل الفصل الدراسي وتطبيق البيئة اللغوية فحسب, بل يشمل أيضا برامج تنمية قدرات الطالبات التي تراعى فيها ميولهن ومواهبهن وإمكاناتهن الفردية. واستنادا إلى نتائج المقابلات مع معلمتي اللغة العربية, يتيح المعهد لجميع الطالبات فرصا لتنمية قدراتهن الذاتية من خلال برامج تدريبية متنوعة, سواء كانت موجهة إلى تطوير مهارات اللغة

العربية أو إلى تنمية مهارات أخرى. وتشير هذه النتائج إلى أن تحسين عملية التعليم في معهد التبيان يتم بصورة شاملة, مع مراعاة تنوع خصائص الطالبات واحتياجاتهن.

أما الطالبات اللاتي يمتلكن ميولا وقدرات متميزة في مجال اللغة العربية, فيوفر لهن المعهد برنامجا تدريبيا خاصا ينفذ خارج أوقات الدراسة النظامية. ويركز هذا البرنامج على تعزيز إتقان المفردات, وتنمية مهارة الكلام, والتدريب على المناظرة باللغة العربية, إلى جانب الإعداد للمشاركة في مختلف المسابقات, مثل أولمبياد اللغة العربية. واستنادا إلى نتائج المقابلات, ينفذ هذا البرنامج بصورة مكثفة من خلال تدريبات على التواصل, والمناقشات, والعروض التقديمية, ومحاكاة المسابقات, والتقويم الدوري, بما يتيح للطالبات خبرات تعليمية أعمق من تلك التي يحصلن عليها في التعليم النظامي داخل الفصل الدراسي.

وقد أسهم هذا البرنامج التدريبي في تنمية الكفاية اللغوية للطالبات بصورة ملحوظة, إذ أصبحن أكثر ثقة في استخدام اللغة العربية, وأكثر امتلاكا للمفردات, كما تطورت لديهن مهارات التفكير الناقد من خلال أنشطة المناظرة والعروض التقديمية. ويبين ذلك أن برامج التدريب التي يقدمها المعهد لا تهدف إلى تنمية الكفاية اللغوية فحسب, بل تسعى أيضا إلى تطوير مهارات التواصل, وتعزيز الجرأة في التعبير عن الآراء، ورفع مستوى التنافسية الأكاديمية للطالبات.

وإلى جانب البرامج المخصصة للطالبات المتميزات في اللغة العربية, يوفر معهد التبيان مجموعة متنوعة من الأنشطة اللامنهجية لجميع الطالبات, لتكون ميدانا لتنمية الميول والمواهب. واستنادا إلى نتائج المقابلات مع المعلمتين, تشمل هذه الأنشطة الفنون القتالية, والفنون الإسلامية, والخط العربي, وتدريب الخطابة, ونشاط قراءة الكتب, التي تنفذ بصورة منتظمة كل أسبوع. ويعكس توفير هذه الأنشطة حرص المعهد على إتاحة الفرصة لجميع الطالبات لتنمية قدراتهن وفقا لما يمتلكن من استعدادات, بما في ذلك الطالبات اللاتي ما زلن يواجهن بعض الصعوبات في تعلم اللغة العربية.

وعلى الرغم من أن جميع الأنشطة اللامنهجية لا ترتبط بصورة مباشرة بإتقان اللغة العربية, فإن نتائج الاستكشاف أظهرت أن بعض هذه البرامج يرتبط ارتباطا وثيقا بتنمية الكفاية اللغوية للطالبات. فبرنامج تدريب الخطابة يتيح لهن فرصة ممارسة التحدث أمام الجمهور باللغة العربية, مما يسهم في تنمية الجرأة, والطلاقة في الكلام, والقدرة على تنظيم الأفكار بصورة تدريجية. أما نشاط قراءة الكتب, فيعد وسيلة تعود الطالبات على قراءة الكتب العربية, وفهم تراكيبها اللغوية, وتوسيع حصيلتهن من المفردات

المتعلقة بالدراسات الإسلامية. وبذلك, تؤدي هذه الأنشطة دورا مكملا وداعما لعملية تعليم اللغة العربية التي تتلقاها الطالبات داخل الفصل الدراسي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليهدراسة (Nor Helda, 2024) التي أوضحت أن نجاح طالبات المعاهد في تحقيق الإنجازات في مسابقة قراءة الكتب لا يتحقق بصورة فورية, وإنما يأتي ثمرة لبرنامج تدريبي مخطط له بصورة منهجية. ويبدأ هذا البرنامج باختيار المشاركات اللاتي يمتلكن القدرات المناسبة, ثم تعيين المعلمات المشرفات, ووضع جدول للتدريب, وتحديد أهداف المنافسات, بما يضمن سير عملية التدريب بصورة منظمة وموجهة. ويشابه ذلك ما يطبق في معهد التبيان, حيث تحصل الطالبات المتميزات في اللغة العربية على برامج تدريبية خاصة لإعدادهن للمشاركة في مختلف المسابقات, مثل أولمبياد اللغة العربية والمناظرة باللغة العربية.

كما أوضحت دراسة(Setiadi et al., 2023)أن برامج تنمية البيئة اللغوية, عندما تدمج مع الأنشطة اللغوية المنفذة خارج الفصل الدراسي, تسهم في تنمية مهارات اللغة العربية للمتعلمات بصورة أكثر فاعلية. فالأنشطة ذات الطابع التواصلي تتيح للطالبات فرصا لممارسة اللغة في مواقف واقعية, مما يجعل عملية اكتساب اللغة أكثر طبيعية واستمرارية.

وعلاوة على ذلك, بينت دراسة(Huda, 2025)أن البيئة التعليمية في المعاهد الإسلامية تحقق نتائج أفضل عندما تدعم ببرامج لتنمية المتعلمات, تتيح لهن ممارسة اللغة العربية في مختلف الأنشطة. وترى الدراسة أن نجاح تعليم اللغة العربية لا يعتمد على عملية التعليم داخل الفصل الدراسي وحدها, بل يتأثر أيضا بوجود برامج تدريبية تسهم في تعزيز الدافعية, وتنمية الثقة بالنفس, وترسيخ عادة استخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن برامج تنمية القدرات التي ينفذها معهد التبيان أسهمت في رفع مستوى الإنجازات الأكاديمية للطالبات. واستنادا إلى الوثائق التي جمعتها الباحثة, حققت طالبات معهد التبيان عددا من الإنجازات, من بينها الفوز بالميدالية البرونزية في أولمبياد اللغة العربية على المستوى الوطني, والوصول إلى قائمة أفضل اثنتي عشرة مشاركة في مسابقة اللغة العربية على مستوى جنوب شرق آسيا, والحصول على جائزة أفضل متحدثة في مسابقة المناظرة باللغة العربية, وإحراز ست عشرة ميدالية

ذهبية في مهرجان الأولمبياد الإسلامي الوطني, إلى جانب تحقيق مراكز متقدمة في أولمبياد اللغة العربية على مستوى المحافظة والإقليم. وتدل هذه الإنجازات على أن برامج التدريب التي يقدمها المعهد لا تسهم في تنمية الكفاية اللغوية للطالبات فحسب, بل تثمر أيضا عن مخرجات أكاديمية يمكن قياسها من خلال نجاحهن في مختلف المسابقات.

كما أوضح عبد الرحمن(Abdurrahman, 2025)أن تعليم مهارة القراءة باللغة العربية يتطلب اتباع أساليب منهجية وتنفيذا مستمرا. فالطالبات لا يقتصر دورهن على قراءة النصوص العربية, بل ينبغي لهن أيضا فهم المفردات, واستيعاب التراكيب اللغوية, وإدراك مضمون النصوص, حتى تتطور مهارة القراءة لديهن بصورة تدريجية. ويتجلى ذلك في نشاط قراءة الكتب الذي ينفذ بصورة منتظمة في معهد التبيان بوصفه جزءا من الجهود الرامية إلى تعزيز القدرة على قراءة المؤلفات العربية وفهمها.

وانطلاقا من ذلك, يتضح أن برامج تنمية قدرات الطالبات التي يطبقها معهد التبيان تمثل جزءا أساسيا من جهوده في تحسين تعليم اللغة العربية. فهذه البرامج لا تقتصر على إتاحة الفرصة للطالبات المتفوقات في اللغة العربية لتنمية قدراتهن, بل توفر أيضا أنشطة متنوعة تستوعب ميول جميع الطالبات ومواهبهن. وبذلك, فإن تحسين تعليم اللغة العربية في معهد التبيان يقوم على نظام تدريبي يتسم بالشمول, والاستمرارية, والتوجه نحو تنمية الكفايات وتحقيق الإنجازات الأكاديمية للطالبات.

واستنادا إلى نتائج الدراسة، تتمثل أصالة هذه الدراسة في التوصل إلى نموذج لتعليم اللغة العربية يقوم على التكامل بين التعليم الرسمي داخل الفصل الدراسي وتطبيق البيئة اللغوية في الحياة اليومية بوصفهما وحدة متكاملة في عملية التعليم. ولا يقتصر هذا التكامل على دعم تنمية الكفاية اللغوية لدى الطالبات، بل يعزز أيضا من خلال مجموعة من البرامج التدريبية التي تنفذ بصورة مستمرة، مثل فترة التهيئة للطالبات المستجدات، وبرامج إعداد أولمبياد اللغة العربية، والمناظرة باللغة العربية، وتدريب الخطابة، ونشاط قراءة الكتب، إلى جانب برامج تنمية الميول والمواهب. وتبين هذه النتائج أن تحسين تعليم اللغة العربية في معهد التبيان الإسلامي يقوم على التكامل بين التعليم الرسمي، والبيئة.

وتسهم هذه النتائج في توسيع ما توصلت إليه دراسة حميد وآخرين(Hamid et al., 2024)، التي أكدت أهمية البيئة اللغوية بوصفها بيئة لاكتساب اللغة، وكذلك دراسة سيتيادي وآخرين (Setiadi et al., 2023) التي أوضحت أن البيئة اللغوية تحتاج إلى دعم من خلال برامج تعويد مخطط لها بصورة منهجية. وتبين هذه الدراسة أن التكامل بين التعليم الرسمي والبيئة اللغوية في معهد التبيان الإسلامي يعزز من خلال

مجموعة متنوعة من البرامج الأكاديمية وغير الأكاديمية، مما يسهم في بناء نظام تعليمي أكثر شمولا وتكاملا.

خلاصة

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن استخلاص أن تعليم اللغة العربية في معهد التبيان بتنجونج موراوَرا يتحقق من خلال التكامل بين التعليم الرسمي داخل الفصل الدراسي، وتطبيق البيئة اللغوية في الحياة اليومية، والبرامج الداعمة لتنمية قدرات الطالبات اللغوية. وقد أسهم هذا التكامل في تعزيز دافعية الطالبات، وتحسين كفاءتهن في استخدام اللغة العربية، ودعم إنجازاتهن الأكاديمية.

وتتمثل الآثار المترتبة على هذه النتائج في أهمية بناء بيئة تعليمية متكاملة تجمع بين دور المعلمة، والممارسة اللغوية اليومية، والأنشطة الداعمة بصورة مستمرة. وفي المتابعة، يُوصى بتعزيز استمرارية البرامج اللغوية وتقويمها بصورة دورية بما يتناسب مع احتياجات الطالبات ومستوى كفاءتهن.

أما الدراسات المستقبلية، فيمكن أن تتجه إلى دراسة فاعلية هذه البرامج بصورة كمية، أو مقارنتها بمعاهد إسلامية أخرى، بما يسهم في تطوير نموذج أكثر شمولًا لتحسين تعليم اللغة العربية في البيئة المعهدية.

مراجع

Abdurrahman. (2025). Identifying Learning Methods of Arabic Reading Skills in Pesantren in Indonesia. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *Vol.11 No.*, 1–28.

Al-Itmam, S., Fanirin, M. H., & Susilawati, I. (2025). Peran Guru Dalam Memotivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah. *Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, *Vol.10 N0.*, 344–362.

Al Naqah, M. K. (n.d.). *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Natiqin bi Lughāt Ukhra: Ususuhu – Madakhiluhu – Turuq Tadrisihi*. Jami'at Um al-Qura.

B. Miles, M., Huberman, A. M., & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis : A Methods Sourcebook* (3rd ed.). SAGE Publications.

Hamid, M., Murtadho, M. A. C., Firdaus, A. Y., & Masturi. (2024). Language environment and acquisition dynamics of Arabic in pesantren: Perspectives on Islamic education and learning tradition. *Journal of Islamic Thought and Humanities*, *Vol.3 NO.2*, 387–400.

Huda, S. (2025). *Peran Biah Arabiyah dalam Meningkatakan Kecapakan Berbahasa Arab di Pondok Pesantren*. *2*(2), 215–224. https://doi.org/10.38073/pelita.v2i2.2748

Nor Helda, M. R. (2024). Pembinaan Santri dan Santriwati Dalam Meningkatkan Prestasi Musabaqoh Qira'atul Kutub Nasional (MQKN) di Pondok Pesantren Darussalim Bati-Bati. *Jurnal Pendidikan Agama Islam*, *Vol.7 No.1*, 11–26.

Nur, S., & Norkhafifah, S. (2024). Transformasi Perkembangan Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan di Indonesia. *An-Nashr: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dan Sosial Kemasyarakatan*, *2*.

Prof.Dr.Sugiyono. (2013). *Meode Penelitian Kuantitatif, Kualitataif, dan R&D* (19th ed.). ALFABETA,CV.

Rahmawati, E. D. (2021). Pendekatan Komunikatif Dalam Tes Kemampuan Berbicara Bahasa Arab. *Lugawiyyat*, *3*, 77–95.

Rahmawati, Mulya, S., Abunawas, Kamaluddin, & Yusuf, M. (2022). PERAN BI'AH LUGHAWIYYAH DALAM MENUNJANG BAHASA ARAB DI PONDOK PESANTREN DARUL HUFFADH TUJU-TUJU KAB.BONE. *Journal .UIN-Alauddin.Ac.Id*, *XI,Nomor 1*.

Setiadi, A. C., Hidayah, N., & Wahyudi, M. (2023). Bi'ah Lughowiyyah Programs in Arabic Language Learning ti Improve Student's Arabic Speaking Skills. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kabahasaaraban*, *Vol.7 NO.1*, 29–46.

Silviani, D., & Zain, B. (2026). *Implementation of Biah lughawiyah in Improving Arabic Speaking Skills at the Makkah Madinatul Qur ' an Tahfidzul Qur ' an Islamic Boarding School*. *1*, 11–22.

Syahatah, H. (1993). *Tā'lim al-Lughah al-'Arabiyyah Baina al-Nazariyyah wa al-Tatbīq*. Dar al-Masriyyah al-Lubnaniyyah.

Syamsiyah, B., Musfirotun, S., & Shidqi, N. F. (2025). Pengembangan Bi'ah Lughawiyah untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab pada Siswa Sekolah Menengah Pertama Islam. *Journal of Arabic Teaching, Lengistics Dan Literature*, *6.(1)*.